

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السابع : من تفسير سورة النساء من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ النِّسَاءِ

بَابُ ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِهَا
أَتَيْتَهُنَّ﴾ [النساء: 19] الْآيَةُ

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَعْضَلُوهُنَّ﴾ [النساء: 19]: «لَا تَقْمَرُوهُنَّ»، ﴿حُوبًا﴾ [النساء: 2]:
«إِنَّهَا»، ﴿تَعُولُوا﴾ [النساء: 3]: «تَهَيَّلُوا»، ﴿نَحْلَةً﴾ [النساء: 4]: «النَّحْلَةُ: الْهَمْرُ»

4579 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ، إِلَّا عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا، وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا
بِبَعْضِ مَا آتَيْتُوهُنَّ﴾ [النساء: 19] قَالَ: «كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِمَرْأَتِهِ، إِنْ
شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزُوجُوا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا،
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ»

عصر يوم السبت 16 شعبان 1443 هجرية